

## ما هي ضوابط الاتصال الصوتي عبر الإنترنت في الإمارات؟



دبي: حمدي سعد

تمثل برامج وتطبيقات الاتصال الصوتي عبر بروتوكول الإنترنت في دولة الإمارات إحدى أهم الوسائل التي تهتم قطاعاً عريضاً من سكان الدولة والزوار، على حد سواء، لذا وضعت هيئة تنظيم الاتصالات والحكومة الرقمية «تدرا»، بصفتها الجهة الرسمية المسؤولة عن القطاع، العديد من الضوابط المنظمة لاستخدام هذه الوسائل عبر الرد على الأسئلة التالية:

\* هل تغطي السياسة مكالمات الإنترنت المقدمة من قبل طرف ثالث مثل «سكايب» وهل يمكن استخدام مثل هذا

البرنامج لإجراء مكالمات دولية؟

– إن خدمات مكالمات الإنترنت المقدمة من طرف ثالث تقع ضمن نطاق هذه السياسة، كما تعتبر المكالمات الصوتية التي يقدمها «سكايب» من الأنشطة المنظمة، ويجب تقديم مثل هذه الخدمات من قبل المرخص لهم.

وبالتالي، فإن استخدام مثل هذا البرنامج لإجراء المكالمات يعتبر أمراً غير مشروع (على سبيل المثال إلا إذا كان هذا الطرف الثالث (على سبيل المثال: «سكايب» مرخص له من قبل «الهيئة» لتقديم (out/Skype-in) مثل هذه الخدمات أو يقوم المرخص له بتقديم الخدمة بالتعاون مع هذا الطرف الثالث).

\* هل ستترتب عليّ كمستخدم، أي مسؤوليات عند استخدام برنامج الاتصال الصوتي عبر بروتوكول الإنترنت لإجراء مكالمات دولية؟

– باستثناء الحالات المستثناة، كما ورد في السياسة، قد يكون أي شخص يستخدم خدمات الاتصال الصوتي عبر بروتوكول الإنترنت غير المقدمة من المرخص له (حتى إن لم يتم تقديمها للآخرين مقابل رسوم) مرتكباً لجريمة جنائية في الحالات التالية:

– إذا كان ذلك الشخص يستخدم «خدمة أخرى» يقدمها المرخص له (مثل النفاذ للإنترنت بنظام التعرف الثابتة) لإجراء مكالمات الاتصال الصوتي عبر بروتوكول الإنترنت الدولية.

– إن المرخص له الذي يقدم (الخدمة الأخرى) لم ينو استخدامها لنقل الاتصال الصوتي عبر بروتوكول الإنترنت (لذلك لم يتم بتسجيرها).

\* في حال شراء برنامج ينتج إجراء مكالمات عبر الإنترنت، وهو يعمل في الإمارات.. هل هذا يعني أنه من القانوني استخدام مثل هذه البرامج في الدولة؟

– ما لم يتم تقديم هذا البرنامج من قبل المرخص له، فإن استخدام هذا البرنامج لإجراء مكالمات عبر الإنترنت غير قانوني وينصح بالاتصال بمزود الخدمة لضمان ما إذا كان هذا البرنامج قانونياً.

وإذا لم يتم تقديم الخدمة من قبل المرخص لهم، تحت الهيئة على عدم استخدام مثل هذا البرنامج حيث تعتبر مسؤولاً قانوناً عن هذا الفعل، ويحق للمرخص لهم (وفي الأغلب سيقومون بذلك) حجب مثل هذه الاتصالات غير القانونية.

\* هل من القانوني استخدام خدمة «معاودة الاتصال» حيث يمكنني استخدام موقع إلكتروني لإعداد مكالمة بين طرفين، أحدهما داخل دولة الإمارات والآخر خارجها، باستخدام الاتصال الصوتي عبر بروتوكول الإنترنت ؟

– نظراً لأن توفير خدمات «معاودة الاتصال» يعتبر نشاطاً منظماً، فيجب توفير هذه الخدمات من قبل المرخص له. وبناء عليه، يعد استخدام مثل هذه الخدمات أمراً غير قانوني، ما لم يكن المزود مرخصاً من قبل الهيئة لتقديم مثل هذه الخدمات، أو إذا قام المرخص له بتقديم الخدمة بالتعاون مع هذا المزود.

\* في بعض الأحيان، وعند النفاذ إلى الموقع الإلكتروني لمزود خدمة الاتصال الصوتي عبر بروتوكول الإنترنت، أجد أن الموقع محجوب. لماذا؟ وما هو المطلوب لرفع الحظر عن مثل هذه المواقع؟

– لا تقوم الهيئة بحظر المواقع، ولكن يتطلب من المرخص لهم حجب النفاذ لمحتوى معين غير مقبول، بما فيها خدمات الاتصال الصوتي عبر بروتوكول الإنترنت غير المرخصة (وبالتالي غير القانونية).

وإن كنت تعتقد بأن هناك موقعا مشروعا قد تم حظره؛ يمكنك توجيه المسألة مباشرة للمرخص له المعني.

\* في حال الرغبة في إنشاء اتصال صوتي بين شركة في الإمارات وأخرى عبر الإنترنت كيف يمكن ذلك؟

– يجب الحصول على خدمات الاتصال الصوتي عبر الإنترنت من المرخص له من أجل القيام بذلك.

ووفقاً لتعريف شبكة المجموعة المغلقة في الإصدار 2.0 من السياسة التنظيمية للاتصال الصوتي عبر الإنترنت للهيئة، يجب ألا تكون شبكة المجموعة المغلقة مرتبطة بشبكة مجموعة مغلقة أخرى، ويجب أن تخدم الكيانات (الشركات) التي لها ملكية مشتركة.

وفقاً لذلك، في حالة عدم مشاركة الشركة الأخرى في ملكية مشتركة مع شركتك، فإن الطريقة الوحيدة لتحقيق الاتصال الصوتي المطلوب هي الحصول على الخدمات من المرخص له.

\* ما هي تطبيقات الاتصال الصوتي التي تم السماح باستخدامها خلال «كوفيد-19»؟

– في سياق إجراءات الطوارئ المتخذة استجابة للظروف الناشئة لفيروس «كوفيد-19»، وكجزء من جهود هيئة تنظيم الاتصالات لدعم التعلم عن بعد والعمل من المنزل، قامت الهيئة بتنظيم الاتصالات بالتنسيق مع مشغلي الاتصالات في

الدولة (اتصالات و دو) بتوفير مجموعة من التطبيقات، بشكل استثنائي على جميع شبكات الدولة حتى إشعار آخر، وهذه التطبيقات هي:

تطبيقات العمل والتعلم الإلكتروني عن بعد

Microsoft Teams

Skype for Business

Zoom

Blackboard

Google Hangouts Meet

Cisco Webex

Avaya Spaces

BlueJeans و

Slack

تطبيقات الصحة عن بعد

Mind Mina Telemedicine

NextGenGP Telehealth

vSee

OKADOC

DOXY

GetBEE